

شرح صحيح ابن خزيمة (حديث 212) الدكتور ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله حدثنا به سعيد بن عبد الرحمن المخزومي - [00:00:00](#)
لما قال حدثنا به باعتبار اي الحديث السابق وسعيد ابن عبد الرحمن المخزومي له ترجمة في تهذيب الكمال رقم له بالرقم تأس اي
اخرج له ابو داود والنسائي يعني من اصحاب الكتب الستة اي من الجماعة - [00:00:28](#)
فقال سعيد ابن عبد الرحمن ابن حسان ويقال سعيد بن عبد الرحمن بن ابي سعيد القرشي ابو عبيد الله المخزومي المكي وذكر بعض
شيوخ والطلبة عنه ثم قال قال النسائي ثقة وقال في موضع اخر لا بأس به. النسائي - [00:00:49](#)
من العلماء الذين اكثروا الكلام عن الرواة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال مات سنة تسع واربعين ومائتين زاد غيره بمكة في
حواشي التحقيق وهذه الحواشي مهمة جدا قال وكذلك قال ابن زبر واحال الى الوفيات - [00:01:12](#)
وقال مغلطاي حدث عنه ابن خزيمة في صحيحه وهنا لما نقل مغلطاي هذا يعني اشارة الى رفعة منزلة الرجل لما يروي عنه ابن
خزيمة مباشرة والكلام بالمغلوطات الاعتماد كلام طيب يعني يرفع من شأن هذا الراوي. اذا هو ثقة - [00:01:37](#)
قال حدثنا سفيان بهذا الاسناد اي بهذا الاسناد السابق فقال ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ينام احدا
وهو جنب قال اذا اراد ان ينام فليتوضأ - [00:01:57](#)
اذا اراد ان ينام فليتوضأ وهنا اذا الانسان يريد ان ينام اذا نام على طهارة سوف يبيت على الطهارة التامة وحتى لو كان الانسان جنبا
ولم يمهده ان يغتسل فليبت على احدي الطهارتين وهي الوضوء - [00:02:15](#)
وفي التطهر والوضوء يعني استعدادا للموت وتذكر بامر الآخرة فالنوم هو شبيه بالموت وهو نعمة من النعم لان الانسان يستعيد قواه
بالنوع اذا في هذا الحديث استحبابه الجنب قبل ان ينام - [00:02:38](#)
وذهب بعض العلماء الى وجوب ذلك ولكن الاول هو الراجح والذي تدل عليه الأدلة وكذلك الحديث الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء فدل على جواز ذلك الامر - [00:02:59](#)
وان الامر بالوضوء جاء للاستحباب. اذا هو للاستحباب من فوائد الحديث استحباب الوضوء للجنب اذا اراد ان ينام ثانيا جواز تأخير
غسل الجنابة. والمكث في البيت وممارسة الاعمال على جنابة - [00:03:17](#)
ثالثا استحباب التنظف عند ارادة النوم وهذا الحديث يعني ايضا مما له له شواهد تدل عليه هذا الان بيده صحيح البخاري افتحه عن
الحديث من اثنين وسبعة واربعين فيما فيما اذكر - [00:03:36](#)
نعم من اثنين وسبعة واربعين. يقول البخاري باب فضل من بات على الوضوء باب فضل من بات على الوضوء ثم ساق البخاري حديث
البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك - [00:04:00](#)
فتوضأ وضوءك للصلاة في المضجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفاوضت امري اليك والجات ظهري اليك.
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك - [00:04:16](#)
اللهم امنك بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها البراءة
بن عازب ردها لاجل ان يحفظها يقول فرددتها على النبي واعرضها على النبي صلى الله عليه وسلم. فلما بلغت اللهم امنك بكتابك
الذي انزلت قلت - [00:04:34](#)

ورسولك؟ قال لا ونبيك الذي ارسلت ولذلك هذه الازكار على الانسان ان يتقيد فيها وهنا يعني اه ذكر النبي تأكيد ان هو النبي صلى الله عليه وسلم محمد. واما الرسول فايش من الرسول الملكي؟ والرسول البشري لكن هنا يراد بها الرسول - [00:05:04](#) البشري وهو نبينا صلى الله عليه وسلم. اذا على الانسان ان لا يفرط في هذه السنة سنة النوم على الوضوء هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:23](#)